Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرض النقد الادبي :

اما غرض النقد الادبي فمن علماء النقد من يزعم انه التمييز بين تجربة واخرى من التجربات الادبية التي تقع بين أيدينا بعد فهمها وتذوقها ، ثم تقييم هذه التجربة أي تحديد قيمتها وأخيرا الحكم عليها • ومنهم من يظن غرض النقد تهذيبيا لتوجيه الادباء الى طرق الفن الادبي الصحيحة ، أو الى المثل والقيم التي يتطلبها المجتمع من أدبائه بصفتهم زعماء للحركات الفنية والادبية والاخلاقية والقومية وغيرها • ومنهم من لا يرى للنقد الادبي رسالة غير رسالة الادب نفسه الفنية الخالصة فهو ليس « عملا تربويا » وليس له « مهمة توجيهية » انما هو « الادب منعكس على ذاته » أو هو « تكوين جديد للانتاج الفني ومعاودة للخلق » هو استمتاع شخصي انفعالي• والواقع ان غرض النقد الاول هو الاستمتاع ولكن الامر لا يقتصر على هذا بل يتعداه الى هل نحن مصيبون في استمتاعنا ؟ ولماذا ؟ ومن هنا فقد أصبح لزاما على النقد أن يميز بين تجربة وتجربة ، ويساعد على التذوق ، ويحاول التقييم والحكم • وفي هذا نرى ان النقد ــ سواء أقصدنا أم لم نقصد ــ سيؤثر في الادب وفهمه وتذوقه والاستمتاع به ، ولا يمكن لعملية التذوق أن تتم بأكمل حالاتها دون أن تمر بتقييم الاثر الادبي ، أي فهم مزاياه والالتفات الى حسناته وعيوبه قبل الحكم عليه •

غير اني أريد أن أشير هنا الى ان النقد ليس صاحب الزعامة أو القيادة حتى ولا التوجيه وان يكن له اثر كبير في ذلك •